الأمم المتحدة

PBC/18/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
29 February 2024
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة الثامنة عشرة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 2 شباط/فبراير 2024، الساعة 15:00

الرئيس: السيد شيمونوفيتش ..... (كرواتيا)

ثم: السيد فرانسا دانيزي ..... (البرازيل)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها السابعة عشرة

انتخاب أعضاء المكتب

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبيانها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

24-01979 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة 15:10.

إقرار جدول الأعمال (PBC/18/OC/1)

1 - *أُقِرَّ جدول الأعمال.*

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها السابعة عشرة (PBC/17/OC/L.1)

2 - **الرئيس:** قال إن مشروع التقرير قد أقرته اللجنة التنظيمية مؤقتاً من خلال إجراء عدم الاعتراض. وقال إنه يعتبر أنه لا يوجد أي اعتراض على اعتماد التقرير رسمياً قبل تجهيزه وترجمته إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

3 - *وقد تقرر ذلك.*

انتخاب أعضاء المكتب

4 - **الرئيس:** قال إنه يَفهم، في ضوء المشاورات التي سبق أن أُجرِيت في ما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة مستعدةٌ لانتخاب رئيس لجنة بناء السلام خلال دورتها الثامنة عشرة.

5 - *وانتُخبت البرازيل لرئاسة اللجنة بالتزكية لفترة تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.*

6 - **الرئيس:** قال إن مجموعة الدول الأفريقية أيدت شغل كينيا منصب نيابة رئاسة اللجنة خلال دورتها الثامنة عشرة.

7 - *وانتُخبت كينيا نائبة لرئيس اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.*

8 - **الرئيس:** قال إن الأعضاء أُبلغوا باهتمام كرواتيا شغل منصب نيابة رئاسة في دورتها الثامنة عشرة.

9 - *وانتُخبت كرواتيا نائبة لرئيس اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.*

10 - *وأُعيد انتخاب البرازيل لرئاسة تشكيلة غينيا - بيساو؛ وأُعيد انتخاب المغرب لرئاسة تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأعيد انتخاب السويد لرئاسة تشكيلة ليبريا لفترة تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.*

مسائل أخرى

بيان أدلى به الرئيس المنتهية ولايته

11 - **الرئيس:** قال إن الصعوبات التي شهدها عام 2023 - الانقسامات المتفاقمة، بما في ذلك في مجلس الأمن، والنزاعات قديمها وجديدها - كان لها في الواقع تأثير إيجابي على لجنة بناء السلام، حيث أنها حفزتها على البحث عن الكيفية التي تمكنها من القيام بدور أكبر بكثير في منع نشوب النزاعات وبناء السلام المستدام. وفي الواقع، تم التأكيد على تعزيز اللجنة في تقرير عام 2023 الصادر عن المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعني بتعددية الأطراف الفعالة، والموجز السياساتي المعنون "خطة جديدة للسلام" والمناقشات بشأن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل ووثيقته الختامية. وكان هناك اعتراف متزايد بالدور الفريد الذي تضطلع به اللجنة في نقطة التقاطع بين السلام والأمن والتنمية، وقدرتها على التقريب بين الركائز الثلاث لعمل المنظمة.

12 - وقال إن اللجنة انخرطت في عام 2023 في 10 سياقات خاصة ببلدان ومناطق بعينها، مما أدى إلى توسيع النطاق الجغرافي لعملها. وقد تعاملت مع بلدان جديدة وبلدان غير متضررة من النزاعات، مؤكدة بذلك عالمية السلام وبناء السلام. ولا يزال بوسع البلدان غير المتضررة من النزاعات أن تستفيد من استراتيجيات الوقاية الوطنية. وأعرب عن أمله في أن تقوم الحكومات التي ناقش معها استراتيجيات الوقاية الوطنية بتقديم استراتيجياتها إلى اللجنة قريباً، وأن يستخدم المزيد من البلدان اللجنة كمنتدى لعرض استراتيجياتها، من أجل تمكين التعلم من الأقران وربما تسهيل تعبئة الموارد.

13 - وأردف قائلا إن اللجنة، إضافة إلى تعزيز عملها الهيكلي الوقائي، يمكن أيضاً أن تساهم في الوقاية العملية من خلال التوصية بالانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام أو إلى منع نشوب النزاعات وعدم الاستقرار، أو من خلال منحها السلطة الكافية، وربما الموافقة والإشراف على نشر بعثات مدنية ذات بصمات بيئية خفيفة لمساعدة البلدان، بناء على طلبها. والتعاون المنتظم مع المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية المتعددة الأطراف أمرٌ مهم لأن القوة المالية ضرورية لمعالجة الأسباب الجذرية للهشاشة. وفي آذار/مارس 2023، عقدت اللجنة اجتماعاً مع البنك الدولي، وفي حزيران/يونيه 2023، قال إنه التقى بممثلي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وفي المستقبل، ينبغي للجنة أن تسعى إلى زيادة تعاونها مع هذه المؤسسات.

14 - وأوضح أن اللجنة عززت أيضاً تعاونها الإقليمي مع أفريقيا، بسبل منها زيارة قامت بها إلى مقر الاتحاد الأفريقي انصب فيها الاهتمام على تعزيز التعاون بين الهيئتين. وفي الاجتماع التشاوري السنوي غير الرسمي السادس لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ولجنة بناء السلام، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، اتفقت الهيئتان على عقد اجتماع سنوي لفريق الخبراء قبل الاجتماع السنوي للسفراء. واقترح مكتب اللجنة أيضاً زيادة مشاركة الاتحاد الأفريقي في اجتماعات اللجنة وفي تقديم اللجنة المشورة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن. وأوضح أنه ينبغي للجنة أن تواصل إقامة العلاقات مع المنظمات الإقليمية من مناطق أخرى بغية إنشاء "شبكة للسلام المستدام". وسيكون هذا التواصل أسهل في عام 2025، عندما يكون للجنة أربعة نواب للرئيس، يمثلون جميع المجموعات الإقليمية للأمم المتحدة. كما أن وجود أربعة نواب للرئيس من شأنه أن يعزز متابعة توصيات اللجنة؛ فقد يتيح ذلك على سبيل المثال إقامة وجود أقوى للأمم المتحدة في موزامبيق في الفترة التي تسبق الانتخابات الوطنية.

15 - وفي عام 2023، عززت اللجنة دورها الاستشاري وجهود التواصل من خلال جعل مشورتها المقدمة إلى مجلس الأمن قصيرة واستراتيجية وعملية المنحى وأنسب توقيتاً. وقدمت اللجنة أيضاً المشورة إلى الجمعية العامة وعقدت اجتماعاً مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ركز على الكيفية التي يمكن بها أن تكون أهداف التنمية المستدامة أداة للحفاظ على السلام. وقد حققت اللجنة إنجازاً كبيراً في تمويل أنشطة بناء السلام، حيث وافقت الجمعية العامة على تقديم منحة سنوية قدرها 50 مليون دولار لصندوق بناء السلام (انظر قرار الجمعية 257/78). ورغم أن مبلغ 50 مليون دولار من الاشتراكات المقررة لم يكن كافياً، فإن الأهمية السياسية للقرار كانت بعيدة المدى. وبالإضافة إلى الاستمرار في تعبئة التبرعات، يجب على اللجنة أن تبحث عن مصادر تمويل مبتكرة.

16 - وأضاف يقول إن اللجنة ناقشت عدداً من المواضيع الشاملة في عام 2023، من بينها العدالة الانتقالية، والمصالحة، وسيادة القانون، وتأثير تغير المناخ، وإشراك النساء والشباب في عملية السلام. وفي المستقبل، ينبغي لها أيضاً أن تركز على دور الذكاء الاصطناعي وغيره من التكنولوجيات الجديدة في منع نشوب النزاعات وبناء السلام. وقد أُثريت كل المشورة التي قدمتها اللجنة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة تقريباً من المنظور الجنساني. وينبغي استخدام المبادرات الجارية لإحياء وإصلاح لجنة وضع المرأة وإعادة النظر في هيكل بناء السلام لعام 2025، وذلك لتسخير إمكانات المرأة الكاملة لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

17 - وعقدت اللجنة أول اجتماع وزاري لها منذ 10 سنوات خلال الأسبوع الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر 2023، مما أتاح لأكثر من 30 وزيراً الفرصة لمناقشة سبل زيادة تعزيز اللجنة في سياق مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. ومن الممكن أن يمهد اجتماع آخر من هذا القبيل خلال الأسبوع الرفيع المستوى لعام 2024 الطريق لنجاح عملية إعادة النظر في هيكل بناء السلام.

18 - *تولى الرئاسة السيد فرانسا دانيزي (البرازيل).*

بيان أدلى به الرئيس الجديد

19 - **الرئيس:** قال إن التوترات الجيوسياسية والتنافس المتزايد بين القوى الكبرى أدى إلى تضييق المجال المتاح للدبلوماسية، وإن الاستقطاب والانقسام يهيمنان على التعاون، وهو ما يلقي بظلاله على المناقشات الحاسمة الجارية بشأن القضايا العالمية المتعلقة بالسلام والتنمية المستدامة. ومنذ إنشاء اللجنة، التزمت البرازيل بجعل بناء السلام نقطة التقاطع بين سياسة الأمم المتحدة الأمنية والإنمائية، وهو أمرٌ لا بد منه في أوقات الأزمات الحالية.

20 - وباعتبار اللجنة منبراً دبلوماسياً يضم الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية الرئيسية، فهي في وضع جيد يسمح لها بتحسين الجهود الجماعية لمنع نشوب النزاعات والتصدي لتحديات ما بعد النزاع. وأوضح أن البرازيل تعتزم تنسيق عمل اللجنة بعقل متفتح وإحساس قوي بالمسؤولية، بمساعدة شبكتها الدبلوماسية الموسعة وعلاقاتها الودية مع المجتمع الدولي بأسره. وتشمل الأولويات بالنسبة للبرازيل توسيع نطاق تأثير عمل اللجنة؛ وتشجيع الحوار بشأن منع نشوب النزاعات؛ وتمتين العلاقة الرابطة بين المؤسسات القوية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام والأمن؛ وتعزيز التعاون مع مجلس الأمن؛ وتشجيع الشمولية باعتبارها ركيزة أساسية للمجتمعات المستقرة والمسالمة. وستشجع البرازيل على تبادل قصص النجاح والممارسات الجيدة، حيث ستحفز البلدان في جميع أنحاء العالم على أن تكون مثلا يُحتذى به في تعزيز السلام. وعلاوة على ذلك، ستواصل تأكيد الطابع الطوعي لعلاقات البلدان مع اللجنة وامتلاك البلدان زمام الأمر فيها، وستسلط الضوء على جميع أشكال التعاون من أجل إثبات أن التقدم لا يعتمد على الموارد المالية وحدها. وقد تكون أنماط التعاون الثنائي والثلاثي

والمتعدد الأطراف القائم أدوات فعالة لتحقيق نتائج ملموسة في البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها. وستسعى البرازيل أيضاً إلى زيادة تمكين التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

21 - وأوضح أن البرازيل ستعمل، بمعية نواب الرئيس، مع الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والشركاء من المجتمع المدني لمواجهة التحديات التي تلوح في الأفق. وستتعاون اللجنة بشكل وثيق مع صندوق بناء السلام وستظل تعتمد على الشركاء الماليين الرئيسيين المتعددي الأطراف، وستبحث في الوقت ذاته أيضاً عن شركاء جدد. وينبغي لتلك البلدان التي اختارت التماس المساعدة من اللجنة أن تجد فيها بيئة مناسبة لمناقشة الحلول الفعالة لتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، حيث يتسنى للبلدان تولّي زمام الأمور بصفة كاملة ويولى اهتمام حقيقي لأولوياتها واحتياجاتها.

22 - وتابع قائلا إن البرازيل ستعمل، في الفترة التي تسبق مؤتمر القمة المعني بالمستقبل واستعراض هيكل بناء السلام في عام 2025، على تعزيز دور لجنة بناء السلام باعتبارها الجهة الداعية إلى عقد مناقشات بشأن القضايا الشاملة لعدة ركائز والتي تؤثر على السلام والأمن. وفي هذا الصدد، من الضروري اتباع نهج شامل للتنمية المستدامة، حيث أصبح من الواضح بشكل متزايد أن ركيزتي السلام والأمن والتنمية لا يمكن أن تكونا مستدامتين إلا عندما تكونان متداعمتين، وتُعطى الأولوية للعدالة البيئية والشمولية والمساواة بين الجنسين. وستواصل البرازيل، بصفتها رئيسة اللجنة، العمل مع الدول الأعضاء لتعزيز المساهمة الأساسية للمرأة في إحلال السلام الدائم وتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وختاماً، ستعمل البرازيل بشكل وثيق مع الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل البحث عن أوجه التآزر في جداول أعمالها وزيادة الحوار وتعزيز مساهمة اللجنة في مناقشاتها.

بيانان أدلى بهما نائبا الرئيس المنتهية ولايتهما

23 - **السيد مغيث** (بنغلاديش): قال إن اللجنة تمكنت في عام 2023 من الاستمرار في التركيز على جدول أعمالها التطلعي، وكان ذلك في كثير من الأحيان في ظروف صعبة. وبالإضافة إلى توسيع النطاق الجغرافي لعمل اللجنة وتحسين نوعية المشورة التي تقدمها إلى مجلس الأمن، فقد عززت عملها مع المؤسسات المالية الدولية، وعززت دعوتها للنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وبالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، وأعادت تنشيط شراكاتها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وقال إن وفد بلده يرحب أيضاً بزيادة عدد نواب الرئيس، وهو الأمر الذي سيدخل حيز التنفيذ في عام 2025. وقد أضافت الزيارات الميدانية الناجحة التي قامت بها اللجنة في عام 2023 واجتماع وفدها شخصياً مع أعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وجهات نظر جديدة بشأن كيفية مواصلة تحسين نتائج عمل اللجنة.

24 - وواصل قائلا إنه ينبغي للجنة طوال دورتها الثامنة عشرة أن تواصل التأكيد على تولي البلدان زمام الأمور في عمليات بناء السلام وحفظ السلام، وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق نتائج مستدامة. ورغم أن الاتفاق الذي توصلت إليه الجمعية العامة مؤخراً والقاضي باستحداث اشتراكات مقررة لصندوق بناء السلام أمرٌ إيجابي، فإن الحاجة إلى التمويل آخذة في التزايد ويجب على اللجنة أن تواصل بحث خيارات تمويل جديدة. وينبغي لها أيضاً أن تركز على الروابط بين أنشطة بناء السلام وحفظ السلام بهدف تسهيل التحولات السلسة، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2594 (2021)، الذي شجع فيه المجلس اللجنة "على وجه الخصوص، [على] وضع أهداف وأولويات مشتركة قبل عمليات الانتقال". وينبغي للجنة أن تعزز علاقاتها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية، وشراكاتها مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل تعزيز تماسك الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة. وأخيراً، ينبغي للجنة أن تواصل تعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة.

25 - وأضاف قوله إن البلدان قيد نظر اللجنة تواجه تحديات ملحة، من بينها تغير المناخ وحالات الطوارئ الإنسانية والفجوة الرقمية وتقلص نوافذ التمويل. وينبغي للجنة أن تسعى إلى مساعدة البلدان بشكل أفضل على التصدي لتلك التحديات، بطرق منها الإعداد للاستفادة من استعراض هيكل بناء السلام لعام 2025 والمفاوضات بشأن الميثاق من أجل المستقبل، وذلك لتعزيز دورها. وقال إن بنغلاديش لا تزال ملتزمة بتعزيز أنشطة بناء السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، والتي يتزايد الاعتراف بقيمتها.

26 - **السيد تسانآيزن** (ألمانيا): قال إنه نتيجة للجهود التي بذلها الرئيس المنتهية ولايته ومكتب دعم بناء السلام، عرضت كندا وهندوراس ونيبال والنرويج وموزامبيق على اللجنة نُهجها في مجالي الوقاية وبناء السلام وطلبت مشورتها لأول مرة. ويأمل وفد بلده أن تواصل اللجنة العمل مع تلك البلدان، التي تجسد مجتمعة الطابع العالمي لبناء السلام،

على الرغم من وجودها في مناطق مختلفة وتواجه تحديات مختلفة. وقال إن جدول الأعمال الطموح والتطلعي الوارد في التقرير عن الدورة السابعة عشرة للجنة جدول يبعث على التفاؤل. وختاماً، أعرب وفد بلده عن أمله في أن يكون الرئيس الجديد صوتاً قوياً لصالح بناء السلام في المفاوضات في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

بيان أدلت به الأمينة العامة المساعدة لدعم بناء السلام

27 - **السيدة سبيهار** (الأمينة العامة المساعدة لدعم بناء السلام): قالت إن الأمين العام أشار في موجزه السياساتي المعنون "خطة جديدة للسلام" إلى الحاجة إلى تعزيز التضامن العالمي وإعادة بناء جسور الثقة بين الأمم وداخلها. وقد دعا إلى اتباع نهج شامل تجاه الركائز الثلاث لعمل المنظمة، وشدد على أن بناء السلام يمكن أن يساعد في تذليل العقبات التي تحول دون إحراز التقدم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي هذا السياق، هناك اعتراف متزايد بقيمة لجنة بناء السلام.

28 - وأردفت قائلة إن جاذبية اللجنة أمرٌ جلي. فهي تعمل مع الاحترام الكامل لمبدأ تولي البلدان زمام الأمور وهي بمثابة فضاء يمكن للدول الأعضاء أن تتحدث فيه مع البلدان قيد النظر، وليس فقط عنها. وهي بمثابة منتدى لعرض الخبرات وأفضل الممارسات حيث يمكن لجميع الدول الأعضاء المساهمة ودعم بعضها البعض، وهي تمكِّن الدول الأعضاء من تعزيز شراكاتها مع مجموعة متنوعة من الجهات المعنية، بما فيها المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني، دعماً لأولوياتها الوطنية. وختاماً، والأهم من ذلك أن اللجنة آلية رئيسية تساعد الدول الأعضاء على معالجة القضايا الحاسمة التي تشكل نقطة التقاطع بين السلام والتنمية.

29 - وقالت إن من شأن الاشتراكات المقررة لصندوق بناء السلام، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة في قرارها 257/78، أن تسمح بتوفير الموارد بشكل أكثر قابلية للتنبؤ به وأكثر استدامة. ورغم أن الأموال لن تصبح متاحة حتى عام 2025، فإن التخطيط سيبدأ عما قريب؛ وستكون الخطوة الأولية هي تنقيح اختصاصات الصندوق. وقد أتاح أول اجتماع على الإطلاق يُعقد بين اللجنة والفريق الاستشاري لصندوق بناء السلام، في عام 2023، الفرصة لتحسين الفهم المتبادل لعمل اللجنة والصندوق وولاية كل منهما. وإلى جانب اللجنة، ينبغي للدول الأعضاء المضي قدماً في هذا الحوار من أجل البحث عن سبل تعميق التآزر بين الكيانين. ويواصل مكتب دعم بناء السلام إعطاء الأولوية لتعزيز الشراكات: فهو يعمل بشكل وثيق مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية وعمليات السلام على المستوى الميداني، ولديه أيضاً فريق مخصص للعمل مع المؤسسات المالية الدولية، بما فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعلى نحو متزايد مع مصارف التنمية الإقليمية.

30 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، شارك ما يقرب من 70 منظمة من منظمات المجتمع المدني في حوار بناء السلام الأول من نوعه مع الأمم المتحدة، وهو مبادرة من مكتب دعم بناء السلام. واللجنة ملتزمة أيضاً بإطلاق العنان لإمكانات القطاع الخاص للمساهمة بشكل أكبر في تحقيق السلام، بما في ذلك عن طريق آليات التمويل الجديدة ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى المكتب بشكل متزايد إلى مواءمة جهوده مع جهود المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك عن طريق تقديم الدعم للعلاقة القائمة بين اللجنة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. والهدف الرئيسي للمكتب هو المساهمة في إحداث تأثير محدد وإيجابي في بناء السلام على أرض الواقع. ومن شأن المركز المعني بتأثير بناء السلام الذي بدأ عمله مؤخراً أن يسهم في تسخير التحليل القائم على البيانات، وتبادل المعرفة، والإبلاغ عن تأثير بناء السلام، والمساعدة على عقد الاجتماعات وبناء القدرات في مجال تحليل الأثر، كما من شأنه أن يثري عمل اللجنة ويعزِّزه.

31 - وتابعت قائلة إن مكتبها على استعداد لدعم اللجنة في عام 2024، حينما سيتيح مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الفرصة لتعزيز تعددية الأطراف وتتاح للدول الأعضاء أيضاً الفرصة للنظر في السبل الكفيلة بمواصلة تعزيز اللجنة قبل استعراض هيكل بناء السلام لعام 2025.

بيان أدلى به نائب الرئيس الجديد

32 - **السيد كيبوينو** (كينيا): قال إن كينيا، بصفتها نائب الرئيس، ستعمل مع جميع أعضاء اللجنة لدعم الرئيس، وخاصة في الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وقال إن وفد بلده يشيد بالمبادرات العديدة التي اتخذها الرئيس المنتهية ولايته بهدف تعزيز دور اللجنة. وقال إن كون خمسة بلدان جديدة عرضت استراتيجياتها في مجال بناء السلام على اللجنة وطلبت مشورتها للمرة الأولى يؤكد أهمية اللجنة باعتبارها منتدى حيوي لاستعراض الأقران بهدف تعزيز بناء السلام في كافة المناطق. وكينيا على استعداد لإطلاع اللجنة على أولوياتها وتجاربها في مجال بناء السلام بمجرد تحديد موعد لعقد

اجتماع لهذا الغرض. وترحب كينيا بإضفاء الطابع الرسمي على الاجتماعات المنتظمة بين اللجنة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وهو ما يؤكد أهمية مواءمة جهود بناء السلام مع الأطر الإقليمية والاستفادة من خبرات أصحاب المصلحة الرئيسيين. وأخيراً، قال إن من المهم أن تقيم اللجنة شراكات استراتيجية مع المؤسسات المالية الدولية، التي تتسم بأهمية حاسمة في إيجاد حلول تمويل مبتكرة.

33 - **الرئيس:** دعا رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة إلى عرض خططهم وأولوياتهم لعام 2024.

34 - **السيدة إنستروم** (السويد): تكلمت بصفتها رئيسة تشكيلة ليبريا، فقالت إن السويد تود أن ترى مقترحات قوية وتطلعية وعملية في ما يتعلق بدور اللجنة في الميثاق من أجل المستقبل. ورحبت السويد بقرار اللجنة القاضي بزيادة عدد نواب الرئيس من أجل تحسين التمثيل الإقليمي.

35 - وأردفت قائلة إن ليبريا حققت مكاسب بارزة في مجال السلام في السنوات الأخيرة. وكانت الانتخابات السلمية وتداول السلطة في عام 2023 بمثابة معلمين حقيقيين. وفي عام 2024، ستركز التشكيلة على تعزيز مكاسب بناء السلام الطويلة المدى في البلاد. وتملك ليبريا قدراً كبيراً من الخبرة في مجالات الحفاظ على السلام، والتنمية، والتماسك الاجتماعي، والمرأة والسلام والأمن، والشباب والسلام والأمن، والمصالحة. وأعربت عن تطلعها إلى العمل مع الحكومة المنتخبة حديثاً، والتي من المقرر أن تتولى مهامها في الأسابيع المقبلة.

36 - وستواصل التشكيلة العمل مع المجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية والجهات الفاعلة في المنطقة، بما فيها الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو، من أجل تعزيز الشراكات الفعالة بين جميع أصحاب المصلحة. وقالت إن السويد على استعداد لدعم جهود اللجنة للبناء على مكاسبها السابقة، بما في ذلك دورها كهيئة استشارية لمجلس الأمن.

37 - **السيد القادري** (المغرب): تحدث نيابة عن الممثل الدائم للمغرب بصفته رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقال إن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل والميثاق من أجل المستقبل واستعراض هيكل بناء السلام لعام 2025 ينبغي اعتبارهم فرصاً لتعزيز الدور الرائد والمركزي للجنة في الهيكل العالمي لبناء السلام والحفاظ عليه. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بقرار الجمعية العامة إنشاء صندوق بقيمة 50 مليون دولار، سيدشَّن في عام 2025، وبالجهود التي بذلت بالفعل لتفعيله.

38 - وتابع قائلا إن الممثل الدائم للمغرب التقى، خلال زيارته إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من 7 إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بصفته رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، برئيس وزراء جمهورية أفريقيا الوسطى وأعضاء آخرين في الحكومة وممثلين عن المؤسسات الوطنية والمجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية والسلك الدبلوماسي في بانغي لمناقشة التطورات الإيجابية العديدة في البلاد والأولويات والمشاريع الوطنية التي تتطلب دعم المجتمع الدولي.

39 - وواصل قائلا إن من بين الأولويات الثلاث التي تم تحديدها خلال الزيارة ضرورة تعزيز سياسة اللامركزية وإعادة بسط سلطة الدولة في جميع مناطق البلاد. وأعرب عن ترحيبه بالجهود التي بذلتها جمهورية أفريقيا الوسطى لضمان توليها زمام عملية السلام. ومع ذلك، هناك حاجة إلى التزام مستمر من الشركاء الدوليين والإقليميين لتهيئة بيئة مواتية للتنفيذ الكامل للاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإعادة إلى الوطن واستعادة سلطة الدولة. لذلك فإن التشكيلة ستركز على حشد المجتمع الدولي لتوفير الدعم السياسي والموارد المالية اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاق.

40 - والأولوية الثانية هي تنظيم انتخابات محلية شاملة وذات مصداقية وشفافة وسلمية في تشرين الأول/أكتوبر 2024 وكانون الثاني/يناير 2025. وكان من المقرر إجراء الانتخابات المحلية في عام 2022، ولكنها أجِّلت مرتين لأسباب مالية. وقد يؤدي تأجيلها مرة أخرى إلى تداخلها مع الدورة الانتخابية اللاحقة، التي تبدأ في عام 2025. ولذلك، ستواصل التشكيلة حث الشركاء المتعددي الأطراف والثنائيين لجمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة العمل دعماً لإجراء تلك الانتخابات.

41 - أما الأولوية الثالثة فهي إحداث تحول في النموذج النظري من المساعدة الإنسانية إلى الاستثمار في التنمية والانتعاش الاقتصادي. وقال إن التطورات العديدة التي حققتها جمهورية أفريقيا الوسطى في السنوات الأخيرة نحو الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والاستقرار الحالي الذي تتمتع به البلاد أتاحت فرصة للعمل بشكل مختلف. وستقوم التشكيلة بتعبئة الشركاء التقنيين والماليين لمضاعفة الدعم المقدم للرؤية الأطول أجلا لجمهورية أفريقيا الوسطى من أجل الاستثمار الفعال والمستدام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

42 - واستطرد قائلا إن التشكيلة ستسلط أيضاً الضوء على التطورات الحاصلة في مجال اللجوء إلى القضاء وتعزيز سيادة القانون والعدالة الانتقالية، بسبل منها التنسيق مع الفريق المرجعي المعني بالمحكمة الجنائية الخاصة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

43 - **الرئيس:** قال إن البرازيل ستترأس، خلال فترة رئاستها للجنة، الاجتماعات المتعلقة بغينيا - بيساو، وأعرب عن أمله في مواصلة تعاونها مع ذلك البلد بهدف الترويج لتعزيز مؤسساته واستقراره على المدى الطويل وتنميته المستدامة.

مناقشة عامة

44 - **السيد أمورين** (أوروغواي): قال إن أوروغواي، باعتبارها بلداً مساهما بقوات، ملتزمة بمنع نشوب النزاعات ومعالجة أسبابها الجذرية بهدف إحلال سلام دائم، وفي الوقت ذاته تعزيز إدماج جميع شرائح المجتمع والعمل بنشاط على دعم الجهود المبذولة نحو تحقيق المصالحة.

45 - وأضاف قوله إن منظومة الأمم المتحدة لحفظ السلام تمر بفترة عصيبة، إذ تواجه توترات متزايدة في الميدان، وقلة عدد البعثات، وولايات أكثر تعقيداً يصعب تنفيذها، ومخاطر أكبر يتعرض لها موظفو الأمم المتحدة والعاملون في مجال المساعدة الإنسانية، وتدهور احترام حقوق الإنسان. لذلك يجب على المنظمة أن تواصل تنفيذ المبادرات الرامية إلى تعزيز وجودها الاستراتيجي في مناطق النزاع.

46 - وواصل قائلا إنه ينبغي للجنة أن تواصل تعزيز دورها الرئيسي في تعزيز نهج متكامل ومتماسك ومنسق لجهود بناء السلام بعد انتهاء النزاع داخل منظومة الأمم المتحدة. ويجب أن تواكب اللجنةُ الاحتياجات المحددة للبلدان التي تطلب المساعدة. ويعد تصميم البرامج وبناء الثقة بين الأطراف المعنية عنصرين حاسمين لنجاح جهود بناء السلام. ومن المهم أيضاً تعزيز الشراكات الإقليمية ودون الإقليمية والمحلية. ويشكل التعاون الإقليمي عنصراً أساسياً في التصدي بفعالية لتحديات بناء السلام وتعزيز الاستقرار في سياقات مختلفة.

47 - وختم كلمته قائلا إن المشاركة الفعالة للمرأة قبل النزاعات وأثناءها وبعدها أدت إلى تحسين النتائج وتقليل احتمالات تجدد النزاعات. وأدت مشاركة المرأة وقيامها بدور قيادي بصورة مجدية في عمليات السلام إلى إبرام اتفاقات تميل إلى الاستمرار لفترة أطول وتحقّق رضاً أكبر عن نتائجها.

48 - **السيدة براتسيد** (النرويج): قالت إن اللجنة وسَّعت نطاقها الجغرافي والمواضيعي، وجعلت مشورتها لمجلس الأمن أكثر إيجازاً، وتعاونت مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وسيكون عام 2024 مهماً للجنة ومجال بناء السلام بشكل عام على السواء، حيث يرتقب حلول عمليات هامة مثل مؤتمر القمة المعني بالمستقبل ومتابعة الخطة الجديدة للسلام والتحضيرات لاستعراض هيكل بناء السلام. وبالنسبة لبلدها، سيكون من المهم زيادة التركيز على منع نشوب النزاعات، والعمل على نطاق أوسع مع المجتمع المدني، وبذل الجهود لمعالجة تغير المناخ باعتباره أحد الأسباب الجذرية للصراعات. وأضافت قولها إن وفد بلدها سيواصل أيضاً التركيز على المرأة والسلام والأمن. والنرويج على استعداد لتُطلع اللجنة على جهودها الوطنية والتحديات التي تواجهها في مجالي بناء السلام ومنع نشوب النزاعات.

49 - **السيد غارسيا توما** (بيرو): قال إن تقرير اللجنة عن دورتها السابعة عشرة كان دقيقاً ومتماسكاً، ويعكس فكرة أن السلام الدائم والأمن الحقيقي يعتمدان على حسن النية والعدالة. وللجنة دور رئيسي عليها أن تؤديه في تنفيذ الخطة الجديدة للسلام، التي يرام منها تعزيز السلام وتوطيده ومنع نشوب النزاعات. وقد أظهر التاريخ أن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا من خلال المصالحة وصدق النية.

50 - وأردف قائلا إن تعزيز جهود الوقاية والوساطة يمثل إحدى الأولويات بالنسبة لبيرو. وينبغي تحديد أصل النزاعات بشكل موضوعي بهدف منع تفاقمها أو تكرارها. وينبغي التركيز على الاستثمار في مجال الوقاية من خلال بناء مؤسسات قوية وقادرة على الصمود، بدعم من المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية.

51 - وينبغي أن يساهم عمل اللجنة التنظيمية للجنة بناء السلام بشكل كبير في استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام المقرر إجراؤه في عام 2025. ويجب تحديد أسباب جميع أشكال العدوان والعقاب الجماعي بوضوح لتعزيز الثقة ودعم الجهود المبذولة نحو تحقيق تعايش سلمي يرتكز على الحد من الفقر والجوع وعدم المساواة، وتحقيق المساواة بين الجنسين وإنشاء النظم الصحية والتعليمية الملائمة.

52 - **السيد وود** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن اللجنة توسعت وأحرزت تقدماً كبيراً في عملها في مجال الوقاية وبناء السلام في عام 2023. وفي كانون الأول/ديسمبر، وافقت الجمعية العامة على تخصيص مبلغ 50 مليون دولار من التمويل المتأتي من الاشتراكات المقررة لبناء السلام. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بإيلاء الأولوية للاستثمار في منع نشوب النزاعات، وافتخاره بأنه قام بدور بناء في

تحقيق هذا الهدف المشترك. وتساهم الولايات المتحدة بشكل مباشر في منع النزاعات وبناء السلام من خلال استراتيجيتها لمنع النزاعات وتعزيز الاستقرار، وهو ما يكمِّل جهود الأمم المتحدة وصندوق بناء السلام في المناطق ذات الأولوية مثل بابوا غينيا الجديدة وليبيا وموزامبيق وهايتي وسواحل غرب أفريقيا.

53 - واستطرد قائلا إن الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل والجهود الرامية إلى وضع الميثاق من أجل المستقبل يمكن أن تكون بمثابة أدوات لإجراء التغييرات والتحسينات الهامة التي طال انتظارها في مجالي بناء السلام ومنع نشوب النزاعات. وبسبب تحفظ عدد قليل فقط، أضاعت اللجنة في بعض الأحيان فرصاً هامة لتقديم إحاطات أو تقديم مشورة ملموسة إلى مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان. ويجب على اللجنة أن توسع دورها في المجالات الشاملة لعدة قطاعات مثل حقوق الإنسان، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، وبناء المؤسسات، والعدالة الانتقالية وسيادة القانون، والنزوح وتغير المناخ. ويجب على اللجنة أن تستخدم الأعمال التحضيرية لاستعراض هيكل بناء السلام لعام 2025 لضمان تعزيز أوجه الترابط بين الأمن والتنمية وحقوق الإنسان.

54 - **السيد راغوتاهالّي** (الهند): قال إن نتائج مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يمكن أن يكون لها تأثير على اللجنة وعملها. وحتى ذلك الحين، ينبغي احترام الولاية الحالية للجنة وعدم توسيعها من خلال تفسيرات مبتكرة. وبوسع اللجنة أن تفعل المزيد لدعم البلدان خلال مرحلة ما بعد انتهاء النزاع من خلال تعزيز تولّي البلدان زمام الأمور وتعزيز أوجه التآزر مع المبادرات الثنائية والإقليمية، وتعبئة المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية. ويمكن للجنة أيضاً أن تبحث عن دور لبناء السلام خلال مرحلة حفظ السلام. وينبغي للجنة أن تسعى جاهدة إلى تجاوز المناقشات الأكاديمية ودعم الجهود التي تبذلها البلدان الخارجة من النزاع على أرض الواقع. وينبغي للجنة أن تقوم بدور أكثر فعالية في أنشطة صندوق بناء السلام، بما في ذلك ممارسة الرقابة.

55 - **السيد غريكو** (إيطاليا): قال إن الهوة بين المجتمعات وهيئات الأمم المتحدة المكلفة بالسلام والأمن فيها يجب سدها لاستعادة الثقة. ويجب احترام احتياجات البلدان والمجتمعات التي لجأت إلى اللجنة وتطلعاتها ومقترحاتها. واللجنة بحاجة إلى العمل مع المجتمعات بعيداً عن قادتها السياسيين؛ وتعزيز المجتمعات السلمية والعادلة والشاملة التي تقوم على حقوق الإنسان وسيادة القانون؛ ومعالجة الآثار المدمِّرة لتغير المناخ على السلام والأمن؛ واستخدام دورها التنظيمي لتسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ والتعاون والتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية والهيئات الأخرى؛ وإدماج منظور جنساني في جميع سياساتها؛ والنهوض بمشاركة وحماية النساء والشباب والفئات أو المجتمعات المهمشة، مع إعطاء الأولوية لحماية حقوقهم. وستواصل إيطاليا العمل على سد الهوة المدمِّرة بشكل متزايد واستعادة الثقة لإيجاد أرضية مشتركة.

56 - **السيدة شينو** (اليابان): قالت إن بلدها دعا، في اجتماع مجلس الأمن المعقود بصيغة آريا قبل ذلك بأسبوع، المشاركين إلى طرح أفكارهم بشأن كيفية تنفيذ نهج شامل للحفاظ على السلام برؤية أطول أجلا. وقد كرر العديد من البلدان ضرورة ضمان التعاون المتماسك بين كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك عن طريق توسيع دور اللجنة إلى أقصى حد ممكن.

57 - وقد رددت العديد من البلدان خلال المناقشة أهمية تولي زمام الأمور في مجال منع النزاعات. ويمكن للجنة أن تساعد في تعزيز ودعم تولي البلدان المتضررة من النزاعات لزمام الأمور من خلال الدعوة إلى اجتماع طائفة متنوعة من الجهات الفاعلة ومساعدة البلدان على تحديد الأسباب الكامنة وراء النزاع ومعالجتها.

58 - وأوضحت أنه بإمكان اللجنة أيضاً أن تجشِّع على إقامة شراكات وثيقة مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص وأن تحشد التمويل منها من أجل منع النزاعات وبناء السلام. ولصندوق بناء السلام دور مهم عليه أن يؤديه في استكمال هذه الجهود من خلال تمويل المشاريع الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للصراع. وقالت إن بلدها ساهم مؤخراً بمبلغ 3,7 ملايين دولار لصالح الصندوق.

59 - وواصلت قائلة إن الجهود الرامية إلى تحقيق التعاون الأمثل بين مجلس الأمن واللجنة ينبغي أن تستمر. وينبغي للجنة أن تقدم مشورة جوهرية وواضحة في الوقت المناسب لإثراء مناقشات المجلس ونتائجه. ويجب أن تعكس تلك المشورة الآراء والخبرات المتنوعة لأعضاء اللجنة وتستفيد منها. وكانت جلسات الحوار غير الرسمية التي شارك فيها أعضاء اللجنة والمجلس والتي عقدت في عام 2023 مبادرة جيدة ينبغي الاستمرار فيها.

60 - **السيدة ستيثش** (الدانمرك): قالت إن اللجنة تساهم في إحلال السلام من خلال الجمع بين الشركاء، والاستماع إلى أولويات بناء السلام على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتعبئة الموارد، وتعزيز بناء

السلام في منظومة الأمم المتحدة برمتها. وفي عام 2024، ينبغي للجنة أن تشجع الجهود الرامية إلى تنفيذ استراتيجيتها وخطة عملها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ومتابعتهما، خاصة عن طريق زيادة عدد الإحاطات التي تقدمها النساء من بناة السلام إلى اللجنة. وينبغي الاستجابة لمطالب البلدان بأن تأخذ اللجنة في الاعتبار عواقب تغير المناخ على جهود بناء السلام. وقالت إن وفد بلدها على استعداد لمواصلة العمل معها من أجل تحديد الأولويات وزيادة الاستثمار في مجال الوقاية وبناء السلام.

61 - **السيد تشو** هيونوو (جمهورية كوريا): قال إن التقرير السنوي للجنة يتضمن جدول أعمال تطلعي من شأنه أن يوجِّه اللجنة نحو العمل بطريقة أكثر تنظيماً وفعالية مع مختلف الجهات الفاعلة، وتوسيع نطاقها الجغرافي، وتعزيز وتعميم مراعاة الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

62 - وأردف قائلا إن المقترحات المقدمة في الاجتماع الأول بين اللجنة والفريق الاستشاري لصندوق بناء السلام، بما فيها تلك المتعلقة بعقد المزيد من الاجتماعات المنتظمة ودعوة البلدان المستفيدة من الصندوق لعرض تجاربها، تستحق المزيد من النظر من جانب اللجنة. وقال إن وفد بلده يرحب بالعمل غير الرسمي للجنة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية ومؤسسات التنمية الإقليمية. ويؤيد وفد بلده الدور الأوسع للجنة باعتبارها الجهة الداعية إلى عقد مناقشات مواضيعية ينصب فيها الاهتمام على الصلة بين السلام والتنمية، على النحو الموصى به في الخطة الجديدة للسلام.

63 - وينبغي للجنة أن تولي المزيد من الاهتمام لضمان عمليات انتقال سلسة بعد انسحاب عمليات السلام، وينبغي لها أن تقوم بدور هام في حشد الدعم السياسي والمالي اللازم لمرحلة ما بعد الانسحاب. ومع انعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل واستعراض هيكل بناء السلام في الأفق، يتيح عام 2024 فرصة للجنة لإعادة النظر في الدروس المستفادة من اجتماعاتها وزياراتها القطرية، وتحديد الثغرات والمساهمة في استراتيجية شاملة وكلية للحفاظ على السلام.

64 - **السيد دَغلس** (غيانا): قال إنه في الوقت الذي يتصارع فيه المجتمع الدولي مع النزاعات وتغير المناخ، أصبحت اللجنة أكثر أهمية من أي وقت مضى، فهي بمثابة شهادة على الالتزام الجماعي بتعزيز السلم والأمن الدائمين في المجتمعات الخارجة من النزاعات. وغيانا، بصفتها عضواً جديداً في اللجنة، ثابتة في التزامها بدعم عمل اللجنة وتتطلع إلى التعامل مع المشهد المعقد لبناء السلام.

65 - **السيدة النصف** (قطر): قالت إن رؤية واستراتيجية حكومة بلدها للسياسة الخارجية تقومان على بناء السلام والحفاظ عليه كأولوية رئيسية. وما برحت حكومة بلدها تبذل جهوداً إنسانية وإنمائية شاملة لمساعدة المجتمعات المحلية والبلدان في حالات ما بعد انتهاء النزاع والأزمات الإنسانية من خلال مختلف الشراكات الاستراتيجية مع منظومة الأمم المتحدة. وكانت دولة قطر قد وقعت اتفاقية إدارية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن دعم صندوق بناء السلام في الفترة 2023-2024، وساهمت بمبلغ 400 ألف دولار لصالح الصندوق.

66 - وأضافت قولها إن اللجنة بحاجة إلى تأمين الدعم السياسي والمالي والتقني لتمكينها من تعزيز قدراتها والقيام بدور مركزي في مواجهة التغيرات والتطورات والتحديات الحالية. واللجنة بحاجة ماسة أيضاً إلى تعزيز التنسيق مع صندوق بناء السلام وتوسيع الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية لضمان التمويل المستدام والمضمون. وعلى الرغم من التقدم الذي أحرزته اللجنة في الاضطلاع بدورها الاستشاري والعمل كصلة وصل بين الوكالات والمؤسسات الدولية، فإن هناك حاجة إلى نهج أكثر واقعية وكفاءة لتعزيز المشورة التي تقدمها اللجنة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة والدول، ولا سيما في ظل الأخطار الحالية التي تتهدد السلم والأمن.

67 - **السيدة غيلموتدينوفا** (الاتحاد الروسي): قالت إن وفد بلدها يرحب بالتركيز في الخطة الجديدة للسلام على أولوية تولي البلدان زمام الأمور وضرورة النظر في الأولويات الوطنية في تقديم المساعدة لبناء السلام. ويظل احترام سيادة ومصالح البلد المتلقي للمساعدة وتعزيز قدراته عنصراً أساسياً من عناصر نجاح الجهود الرامية إلى بناء السلام واستدامته. ومع ذلك، فإن وفد بلدها لا يوافق على ضرورة معالجة الروابط بين المناخ والأمن، أو على أخذها في الاعتبار في جهود بناء السلام. وينبغي دراسة قضايا تغير المناخ وتأثيرها المحتمل على الأمن على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة النطاق الكامل للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وذلك تجنباً لخطر التوصل إلى استنتاجات خاطئة.

68 - وأردفت قائلة إن نظر اللجنة في المسائل العامة من خلال منظور بناء السلام لا يكون له معنى إلا عندما يرتبط ببلد أو منطقة معينة مدرجة في جدول أعمالها، وليس كمناقشة مواضيعية عامة. ولا ينبغي توسيع نطاق المواضيع التي تنظر فيها اللجنة من خلال تكرار المناقشات بشأن مواضيع سبق أن نظرت فيها الهيئات المتخصصة. وتكمن قوة منظومة الأمم المتحدة على وجه التحديد في

تقسيم العمل بين هيئاتها الرئيسية؛ فخلط العمل لن يؤدي إلا إلى الازدواجية وتقليل الفعالية العامة للمنظمة.

69 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالاجتماع الذي عقد بين اللجنة والفريق الاستشاري لصندوق بناء السلام. وينبغي الحفاظ على هذه الاتصالات لأنها ستساعد على زيادة التنسيق والتآزر بين اللجنة والصندوق، ومن ثم ستساعد على سد الفجوة في المساعدة على بناء السلام ومنع ازدواجية الجهود وزيادة شفافية الصندوق. وسيكون للشفافية والمساءلة في استخدام الموارد المالية تأثير إيجابي على جذب المزيد من أموال المانحين.

70 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها باعتماد الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر 2023 قرارها الذي طال انتظاره بشأن تخصيص الأموال من ميزانية الأمم المتحدة لصندوق بناء السلام. ومن الأمور الحاسمة أنه تم التوصل إلى تفاهم مفاده أن الدول الأعضاء نفسها ستتحكم في تخصيص تلك الموارد.

71 - وقالت إن وفد بلدها يرحب باستعداد الدول لعرض تجاربها الوطنية في بناء السلام ويشدد على ضرورة إشراك البلدان الخارجة من النزاع في اجتماعات اللجنة. وفي أعقاب هذه الاجتماعات، يمكن للجنة أن تقدم معلومات إلى مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن أولويات الحكومات في مجال بناء السلام، وآراء المجتمع المدني وتوقعاته، والتقييمات التي يجريها ممثلو منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الوطنية والدولية.

72 - **السيدة كارلسُن شليزاك** (ممثلة الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً): قالت إن عام 2024 سيكون عاماً حاسماً بالنسبة لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل، الذي سيكون لبنة هامة لاستعراض هيكل بناء السلام في عام 2025. فمن الممكن أن تساهم المناقشات الإقليمية في اللجنة في تشكيل تحالفات أوسع نطاقاً من أجل المفاوضات المهمة في الجمعية العامة.

73 - وقالت إن اللجنة قامت في عام 2023 بتوسيع نطاقها الجغرافي، مما يدل على أنها تؤيد بالفعل الفكرة المطروحة في الخطة الجديدة للسلام التي وضعها الأمين العام ومفادها أن الحاجة إلى بناء السلام حاجة عالمية. وعندما تتقدم بلدان جديدة لتناقشها اللجنة، فإنها تساهم في إزالة وصمة العار عن مفهوم بناء السلام. وبناء السلام يحقق أكبر قدر من النجاح عندما يقترن بتولي البلدان زمام الأمور فيه بقوة.

74 - **السيد رمعون** (الجزائر): قال إن وفد بلده يود أن يؤكد للجنة التنظيمية للجنة دعمه الكامل في السياق الدولي المليء بالتحديات بشكل خاص وقبل الحدثين البارزين المقبلين للأمم المتحدة، وهما مؤتمر القمة المعني بالمستقبل واستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام.

75 - **السيد ياو** جيالينغ (الصين): قال إنه ينبغي للجنة أن تواصل الاضطلاع بعملها وفقاً للقرارين التوأمين الصادرين عن مجلس الأمن والجمعية العامة (قرار المجلس 1645 (2005) وقرار الجمعية 180/60)، وتحقق التوازن في ما عليها من واجبات في مجالي الأمن السياسي والتنمية، ودعم جهود بناء القدرات للتعجيل بتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة، مع احترام تولي البلدان المعنية زمام الأمور. وينبغي للجنة أن تعزز دورها في عقد الاجتماعات ودورها في مد الجسور، وينبغي لها أن تعزز تفاعلاتها مع مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بطرق منها تقديم المزيد من الإحاطات والمشورة الكتابية. وستواصل الصين دعمها الفعال لتنمية البلدان المتضررة من النزاعات والخارجة من النزاعات من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف والمساهمة في إحلال السلام الدائم.

76 - **السيدة باوليني** (فرنسا): قالت إنه ينبغي للجنة أن تركز على حالات جغرافية محددة وأن تشجع الحوار الشامل. وتؤيد فرنسا عمل اللجنة في السياقات الانتقالية وحالات ما بعد النزاع. وينبغي للجنة أن تدعم التخفيض التدريجي لعمليات حفظ السلام عن طريق تعبئة وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وجميع الشركاء في التنمية. وقالت إن دعمها للعملية الانتقالية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية كان حاسماً في بناء السلام الدائم في الجزء الشرقي من هذا البلد.

77 - وتابعت قائلة إنه ينبغي زيادة المساهمة التنفيذية للجنة، لا سيما في ما يتعلق بمجلس الأمن. وينبغي أن تكون مشورتها المقدمة إلى المجلس أكثر تكاملا وتشغيلية ودقة من حيث تحديد الأهداف، تماشياً مع ولايتي الهيئتين. وقالت إن الاستباق والحوار مع واضعي المسودات الأولى التابعين لمجلس الأمن أمر أساسي قبل تجديد ولايات حفظ السلام. وينبغي تعزيز دور اللجنة في العمل المتعلق بالميثاق من أجل المستقبل.

78 - واستطردت قائلة إن اللجنة أظهرت أنها قادرة على توليد التمويل، والمساهمة في الاستجابة الشاملة للأمم المتحدة، والعمل مع جميع الجهات الفاعلة في الميدان. لذلك ينبغي ضمان التمويل المستدام لبناء السلام. وقالت إن فرنسا ترحب بقرار تمويل جزء من صندوق بناء

السلام من خلال الاشتراكات المقررة اعتباراً من عام 2025. وستحافظ فرنسا على مستوى دعمها للصندوق، بعد أن كانت سابع أكبر مساهم فيه في عام 2023.

79 - **السيد الدهشان** (مصر): قال إنه في ضوء الخطة الجديدة للسلام ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل المقبلة، ينبغي للجنة أن تستعرض استراتيجياتها للتأكد من أنها تتماشى مع الرؤية المتجددة للسلام والأمن. وينبغي للجنة، من أجل رفع مستوى فعاليتها، أن تعمل على تعزيز فهم شامل للسلام يتجاوز الأطر التقليدية ليشمل منع نشوب النزاعات ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات والفوارق الاقتصادية. ويلزم وضع استراتيجية لبناء السلام تحترم مبدأ تولي البلدان زمام الأمور لتحقيق التوازن بين الاحتياجات المباشرة لبناء السلام والأهداف الاستراتيجية الطويلة الأجل. ولتحقيق أقصى منفعة من مسألة تولي البلدان زمام الأمور، ينبغي للجنة أن تدعم مبادرات السلام الذاتية القيادة وتعمل على أخذ ديناميات الدول المضيفة في الاعتبار في تصميم عمليات السلام وتنفيذها على السواء.

80 - وأردف قائلا إنه ينبغي الاعتراف بما حققته الجمعية العامة من تخصيص مبلغ 50 مليون دولار من الاشتراكات المقررة لصندوق بناء السلام. وينبغي للجنة البناء على هذا الإنجاز من خلال البحث عن سبل إضافية للدعم وضمان استخدام تلك الموارد بفعالية في منع النزاعات. وكانت المشاركة النشطة مع الجهات المانحة غير التقليدية، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية، أمرا بالغ الأهمية لتنويع موارد التمويل.

81 - وواصل قائلا إنه نظراً للحاجة إلى تعزيز تعددية الأطراف، ينبغي للجنة أن تسعى إلى تعزيز أواصر تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ولتحسين عملها، ينبغي للجنة أن تعتمد نهجاً أكثر شمولية لبناء السلام من خلال تكثيف جهودها لإشراك النساء والشباب والمجتمعات المحلية في جميع مراحل عمليات السلام. وينبغي أن يكون الربط بين بناء السلام وحفظ السلام، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من حل النزاعات وإحلال السلام المستدام، محور تركيز اللجنة. وقبل انعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، ينبغي للجنة أن تضع أهدافاً ملموسة ومحددة زمنياً للنهوض بالسلام والعدالة والشمول.

رُفعت الجلسة الساعة 17:15.